ان لا تتصدق بالاشيا الكثيرة التي يضعف يقين العبد باخراجها ويجد
في نفسه بعد اخراجها ضيقا وندما وكذلك لا تتصدق بجميع ما عندك
وتصير سائلا للناس قال الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى
عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وقال
صلى الله عليه وسلم لا يخرج احدكم صدقته الا طيبة بها نفسه
قارة بها عينه يعني لما هو عليه من قوة اليقين بالله تعالى
انه يخلف عليه اضعافها فمن لم يجد في نفسه قوة يقين فلا يتصدق
الا بالاشيا القليلة التي تطيب بها نفسه وكان صلى الله عليه وسلم
يقول خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى يعني لا يتصدق احد
الا وهو مستغن بالله عز وجل عن ذلك الشي الذي يتصدق به مع
الحاجة اليه لقوله تعالى ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
لانهم ما اثروا على انفسهم مع الخصاصة حتى استغنوا بالله
ومن لم يصل الى شهود ما ذكرناه فلا يتصدق بشي الا بما يتبعه نفسه
قال شيخنا رضي الله عنه فان كانت تتبعه واراد الصدقة
فليطعمها المحتاجين فقط ويتصدق بالفاضل قال شيخنا رحمه الله
تعالى وذلك معدود من الصدقة التي هي عن ظهر غنى ايضا

والله اعلم اخذ علينا العهود

ان نبادر الى اصطناع كل معروف بالامور التي تدوم ويتوالد منها
كحفر الابار واعانة من يتزوج ليعين لنا ان شا الله تعالى اجر
ما يتولد من ذلك المعروف من المال المنفق منا العون ومن الاعمال
الصالحة التي تكون للذرية ان شا الله واما السيئة فليس علينا
ان

ان شا الله تعالى منها اثمها لا اثم على ابينا ادم عليه السلام من
جهة ذريته فافهم واعلم يا اخي ان الاعانة على النكاح افضل من
الاعانة على الرقاب ومن الجهاد لان النكاح افضل من [illegible]
الخيرات اذ هو السبب لايجاد المجاهد وغير المجاهد فلولا النكاح
ما وجد احد من الخلق ومعلوم ان الاجر يعظم بعظم السبب
تعالى علم ذلك واحد رباه ان تخرج من الدنيا وعندك الف دينار واكثر
ولم تعمر بيرا ولم تزوج فقيرا ولم تكس يتيما ولم توف عن معسر دينا
ولم تدخل على جار سرورا فان ذلك هو الخسران المبين وكانت
تدخل الدنيا وسمعت شيخنا رضي الله عنه يقول ان لم يرد على
صاحب العشرة الالف دينار مثلا مائة نفس من المعارف
الجيران ومن كان يعولهم تماله زادا الى النار فعل صاحب مائة
دينار عليه نفقة فقير كل يوم زيادة على عياله اذا لزم القناعة
لزوم القناعة ان ياكل يوما بعد يوم واكلة واحدة في كل يوم
وليلة فمن اكل مرتين فلا يسمى قانعا والله اعلم اخذ علينا العهود
اذا اعطينا احد شيا ان نسقط عنه المكافاة ذلك الشي مما يهم
فعله بالمكافاة عليه كالصوم والشاش والتفاصيل الحرير والازرار
ونحو ذلك فاننا بالاسقاط نريح سرائرنا ونغنيه عن الكلام الناقص
كقوله والله ما كان لي حاجة بما ارسله لي فلان وانا حائر اقابله باي
شي كما يقع ذلك لاصحاب هذا بالشام والحجاز وغيرهما ويجب
علينا التصريح باعلامه باسقاطنا المكافاة مع القاصد الذي
ارسلناه اليه بالهدية حتى لا يهتم ساعة وصول ذلك الشي

اذا كاذ ع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)